عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء

أمانة العاصمة/ سبأ:

اكتظت ساحة ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء أمس بعشرات الآلاف من المصلين الذين توافدوا من مختلف مديريات الأمانة ومحافظة صنعاء لأداء صلاة الجمعة.

وفي خطبتي الجمعة دعا مدير عام الأوقاف والإرشاد بمحافظة أبين فضيلة الشيخ كمال باهرمز إلى نبذ الفتنة والاختلاف والتفرقة والالتزام بتقوى اللّه عز وجل في السر والعلن .. مذكرا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي رواه الامام مسلم في صحيحه " إن الشيطان قد أيس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم".

وأكد ضرورة التزام المسلمين بمنهج المحبة والأخوة والتسامح والنهي عن التباغض والتقاطع والتحاسد .. محذراً من حرمة دم المسلم والاعتداء عليه كما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلي اللّه عليه وسلم : لا تحاسدوا ولاتناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد اللّه إخوانا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله، وقال عليه الصلاة والسلام هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا وأشار الى صدره الشريف صلى اللّه عليه وسلم ثلاثاً " بحسب إمرءٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.

وأشار إلى أن اليمن تعيش هذه الأيام في أزمة ومشاكل ويتطلب من العلماء والعقلاء البحث عن الحلول والمخارج من هذه الفتنة التي ابتليت بها .. مؤكدا أن رئيس الجمهورية قد قدم مبادرة أمس الأول الخميس في المؤتمر الوطني العام لتطوير النظام السياسي والكثير من القادة السياسيين قد طالبوا بها لإنهاء الفتنة إن أراد الجميع الحفاظ على هذا البلد وخيراته .

وأضاف :" كما أطالب الحكومة بتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية المتعلقة بمطالب الشباب والبدء في التنفيذ، ولو بدأت الحكومة بتنفيذ توجيهات الرئيس لخف الاحتقان وبدأ الشباب في العودة إلى منازلهم لأنهم يريدون الوظيفة والعيش الكريم، وأيضا حقوقهم سواء المكفولة لهم في الشرع أو المكفولة لهم في القانون".

وأردف الشيخ باهرمز :" نوجه الرسالة الثانية إلى الإخوة في المعارضة ونقول لهم يا أحزاب اللقاء المشترك أنتم جزء من الوطن وكلنا مسلمون ونريد لهذا البلد الخير، وإذا صدقت النية، هذه مبادرة تتبع المبادرات السابقة وعلى الجميع العودة إلى طاولة الحوار إذا أردنا فعلاً النجاة بالوطن والخروج به إلى بر الأمان، كما نخاطب إخواننا في اللقاء المشترك ونقول لهم عليكم تلبية هذه المطالب التي يطلبها الكل، انتم اول من بدأ يطالب بهذه المطالب من أجل الخروج بهذا البلد من الفتنة ".

وتابع قائلا:" رسالتي الثالثة للعلماء الأجلاء الفضلاء ورثة الأنبياء على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم الأمر جداً خطير وعليكم ياعلماء أن تدعوا الناس إلى الاحتكام إلى شرع اللّه وقد سمعنا رئيس الجمهورية يقول ما قلتموه سمعاً وطاعة ورفع المصحف وقال نعود إلى هذا الكتاب والسؤال الذي يطرح نفسه عليكم هل الاحتكام يكون إلى الشرع أم إلى الشارع فلنحتكم إلى شرع اللّه بدليل قوله عز وجل " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً** ".

ووجه خطيب الجمعة رسالته الرابعة إلى الشباب قائلاً : " أيها الشباب أنتم أمل الأمة ومستقبلها والشباب التقي الصالح لا يعمل على إيذاء أحد من إخوانه بل على الجميع التعاون على المحبة والإخاء". داعيا إلى ضرورة الالتزام بمبادرة رئيس الجمهورية لتهدئة الأوضاع وإزالة الاحتقان وجمع الكلمة وتوحيد الصف ولم الشمل .. مؤكدا أن التنصل من الحوار يعني جر البلد إلى أتون الفتنة والفوضى وأن رفض الحوار هو طريق خاطئ يقود البلاد إلى الفتن والصراعات.

ووجه خطيب الجمعة رسالته الخامسة إلى وسائل الإعلام المختلفة، والقائمين عليها بأن يتقوا اللّه في شعوبهم، وأن يسخروا أقلامهم ووسائل إعلامهم لجمع الأمة لا لتفريقها، وتوحيد الصفوف لا لتشتيتها.

وزير الصحة في مؤتمر صحافي:

تقرير لجنة التحقيق الطبية يؤكد أن القنابل المستخدمة من الأمن في بوابة جامعة صنعاء مسيلة للدموع

صنعاء/ سبأ:

نفى وزير الصحة العامة والسكان الدكتور/ عبدالكريم يحيى راصع، صحة الإتهامات المغرضة التي تناولتها بعض وسائل الإعلام والقنوات الفضائية وزعمت فيها أن القنابل الدخانية التي استخدمتها أجهزة الأمن خلال الأحداث التي وقعت قبالة بوابة جامعة صنعاء مساء الاثنين الماضي حيث يتواجد شباب معتصمون ليست قنابل مسيلة للدموع وإنما قنابل تطلق غازاً ساماً يصيب من يستنشقه بالتشنج ويحدث خللاً في الجهاز العصبي قد يؤدي إلى الوفاة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده وزير الصحة والسكان أمس بصنعاء بحضور أعضاء اللجنة المكلفة بفحص حالة المصابين الذين تعرضوا للقنابل الدخانية والتحقيق لمعرفة نوعية القنابل المستخدمة من قبل أجهزة الأمن.

وأكد الدكتور راصع أن نتائج التقرير الذي خلصت إليه اللجنة يدحض تلك الإدعاءات والمزاعم المضللة ويؤكد أن القنابل المستخدمة هي قنابل دخانية مسيلة للدموع وتستخدم في مواجهة أعمال الشغب في جميع أنحاء العالم .

واستغرب وزير الصحة، التصريحات المتسرعة التي أطلقها الدكتور حسن الجوشعي من مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا ونقلتها قناة (الجزيرة) حول نوعية القنابل المستخدمة وزعمه أن قوات الأمن اليمنية استخدمت قنابل غازية سامة ومحرمة دوليا، داعياً الدكتور/الجوشعي إلى سرعة الاعتذار عما ورد في تصريحه، ما لم فأن وزارة الداخلية مصممة على مقاضاته .

واستعرض الوزير راصع خلال المؤتمر تفاصيل التقرير المقدم من لجنة التحقيق الطبية والإستنتاجات التي خلص إليها، في ضوء قيام اللجنة بالنزول الميداني إلى المستشفيات التي أسعفت إليها الحالات المصابة للكشف والمعاينة على المرضى سريرياً والاطلاع على نتائج الفحوصات المخبرية والأشعة التي أجريت لتلك الحالات في المستشفيات التي يرقدون فيها فضلاً عن فحص نوعية القنابل الدخانية المستخدمة لمعرفة التركيبة العلمية لها .

وأوضحت الاستنتـــاجات، التي خلصت إليها اللجنة أن الأعـراض الملاحظة في معظم الحالات هي أعراض تهيج للجهاز التنفسي والأغشية المخاطية للأنف والحنجرة وإجهاد جسماني ونفسي وتوتر في عضلات كف اليدين ناتج عن زيادة قلوية الدم بسبب تسارع التنفس، و هي أعراض مؤقتة وتزول تدريجياً وناتجة عن المواد الكيماوية القلوية للقنابل الدخانية .

وبين اللجنة أنـه بفحص عينات من القنابل الدخانية المستخدمة من قبل مكافحة الشغب وجد أنها من نوعى (سي أن CN + سي أس CS) وهما مواد كيماوية قلوية تستخدم عادة في القنابل الدخانية لمكافحة الشغب في كل دول العالم.

وأكدت اللجنة عدم وجود أعراض تشير إلى أذية الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي ما يدل دلالة قاطعة على عدم استخدام غاز أعصاب له تأثير خطر وقاتل يؤدي إلى شلل الجهاز العصبي وشلل عضلات التنفس والوفاة خلال ساعات من التعرض له، لافتة إلى أن سجلات المصابين في المستشفيات الثلاث التي يرقدون فيها حاليا لم تشر إلى وجود أي من أعراض المسكارين والنيكوتينيك والتي هي من الأعراض الرئيسية لغاز الأعصاب.

وخلصت اللجنة إلى التأكيد بأن الأعراض الناتجة للمصابين هي بسبب القنابل الدخانية المستخدمة لأغراض مكافحة الشغب في جميع أنحاء العالم .

وفي ما يلي نص التقرير:

تقرير اللجنة المشكلة من الأخ/ وزير الصحة العامة والسكان، بخصوص فحص المصابين الذين تعرضوا للقنابل الدخانية من المعتصمين بساحة الجامعة بناءً على تكليف معالي وزير الصحة العامة والسكان بقراره الوزاري رقم (15/2) بتاريخ 10 مارس 2011 م، بتشكيل لجنة للتحقيق في معرفة نوع القنابل التي استخدمت في تفريق المتظاهرين يوم الاثنين الموافق 7 مارس 2011م، وذلك بالكشف والمعاينة على المرضى سريرياً، وأيضاً الإطلاع على الفحوصات المخبرية والإشعاعية التي أجريت لهم في المستشفيات التي تم إسعافهم إليها وكذلك فحص القنابل لمعرفة المادة المستخدمة.

وفي ضوء ذلك قامت اللجنة بالخطوات التالية :

أولاً: قامت اللجنة المكلفة بالنزول الميداني يومنا هـذا الخميس(أمـس الأول) الموافق 10 مـارس2011م، في تمام الساعة التاسعة صباحاً إلى المستشفيات التالية:

1. مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
2. المستشفى الحديث الألماني.
3. المستشفى الأهلي الحديث.

(1) مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا:

تم الكشف على المرضى والإطلاع على ملفاتهم الطبية وكافة الفحوصات والأشعة المتعلقة بهم وتم تقييم حالاتهم وعددهم (9) مصابين وهم:

1. غانم حمود الفقيه (35) سنة
2. زين العابدين بن علي هيكل (18) سنة.
3. فرحان مهدي صالح (22) سنة.
4. مكين قاسم غالب المليكي (18) سنة.
5. وليد مطهر (22) سنة.
6. يعقوب العثماني (22) سنة.
7. محمود فراص علي رمضان (20) سنة.
8. هيثم محمد المطري (20) سنة.
9. ربيع الزريقي (22) سنة.

بالفحص السريري لكل منهم على حده أتضح: عدم وجود أي أعراض عصبية تدل على تأثر الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي، ووجد في معظم الحالات أعراض تهيج للجهاز التنفسي على هيئة سعال والتهابات الحلق والحنجرة، وكذا علامات إجهاد عام.

(2) المستشفى الالماني الحديث:

تم الكشف على ثلاث حالات، وهم:

1. هلال حسن المرقب (25) سنة.
2. محمد عبد اللّه النجار (17) سنة.
3. حافظ الجبري (19) سنة.

وأفـاد مدير المستشفى د. يحيى الثور، بعلاج حالتين وخروجهم بصحة جيدة من المستشفى، وبالفحص السريري لكل منهم على حده :

اتضح عدم وجود أعراض عصبية مع وجود أعراض تهيج في الجهاز التنفسي وتوتر في عضلات اليدين، بالنسبة للحالة الأولى (كوربوبدل سباس Carp-pedal Spasm)، أما الحالة الثانية فلا تعاني من أية أعراض ملحوظة عدا السعال الجاف، وأما الحالة الثالثة فتعاني من أعراض تهيج في الجهاز التنفسي ولا أثر لأي أعراض عصبية.

(3) المستشفى الأهلي الحديث: تم فحص حالتين، وهم :

1. معمر عبده أحمد سعيد (25) سنة.
2. عدنان عبد الوارث محمد (25) سنة.

وبالكشف السريري على الحالتين أتضح أن المريض الأول يعاني من توتر في عضلات اليدين بسبب (كوربوبدل سباس Carpopedal Spasm)، أما المريض الثاني فيعاني من سعال جاف.

ثانياً: الطلب من الأخ/ وزير الداخلية إحضار عينات من القنابل المستخدمة في فظ الشغب.

وقد قام وزير الداخلية بإرسال عينات مختلفة من القنابل التي استخدمت في فض الشغب بواسطة العقيد/ فائز محمد العصامي - قائد وحدة السيطرة على الشغب في الأمن المركزي، والمقدم/ ناجي الحضوري - مدير التدريب في شرطة النجدة، وعند الإطلاع على العبوات المختلفة أتضح أن التركيبة العلمية للمادة المستخدمة في هذه القنابل هي من نوع:

1. (سي أن) (كلوريس توفنن)(Chlorac-CN)(etophenone
2. (سي أس)(كلور بنزليندمنال نيتريال) ((CS Chlorbenzylidenemalononnitrile))

الاستنتـــــــــــــــاج :

1. الأعراض الملاحظة في معظم الحالات هي أعراض تهيج للجهاز التنفسي والأغشية المخاطية للأنف والحنجرة وإجهاد جسماني ونفسي.
2. توتر في عضلات كف اليدين ناتج عن زيادة قلوية الدم بسبب تسارع التنفس، بالإضافة إلى أن القنابل الدخانية هي من المواد الكيماوية القلوية التي تفسر هذه الأعـراض وهي مؤقتة وتزول تدريجياً.
3. بفحص عينات من القنابل الدخانية المستخدمة من قبل مكافحة الشغب وجد أنها من نوعى (سي أن CN + سي أس CS) وهما مواد كيماوية قلوية تستخدم عادة في القنابل الدخانية لمكافحة الشغب في كل دول العالم.
4. عـدم وجـود أعـراض تشير إلى أذيـة الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي مما يدل دلاله قاطعة على عدم استخدام غاز الأعصاب والذي له تأثير خطر وقاتل يؤدي إلى شلل الجهاز العصبي وشلل عضلات التنفس والوفاة خلال ساعات من التعرض له، ولم تشر سجلات المرضى في المستشفيات الثلاث إلى وجود أي من أعراض المسكارين (Mu-carinic) والنيكوتينيك (Nicotinic) والتي هي من الأعراض الرئيسية لغاز الأعصاب.
5. الإجراءات العلاجية التي تمت لجميع المرضى هي إجراءات طبية داعمة وعلاج الأعراض الظاهرة على المرضى في حينها وقد وافقت اللجنة على هذه الإجراءات ولم يلاحظ استخدام أي ترياقات مضادة لغازات الأعصاب وهو ما وافقت عليه اللجنة أيضاً ما عدا في حالة واحدة تم استخدام الاوكزايم (1جم) (Oxime) بالمستشفى الألماني الحديث وتم اقتراح إيقافه من قبل اللجنة لعدم الضرورة لذلك.

ومنها تستنتج اللجنة بأن الأعراض الناتجة هي بسبب القنابل الدخانية المستخدمة لأغراض مكافحة الشغب في جميع أنحاء العالم وغير المحرمة دولياً.

كما تتقدم اللجنة بالشكر الجزيل والرائع للأخوة من الكادر الإداري والفني والطبي للمستشفيات التي تم زيارتها..واللّه من وراء القصد..

1. د. نبيل الحمادي رئيس قسم الطب الشرعي والسموم بكلية الطب بجامعة صنعاء - رئيساً
2. د. عبد الرحمن القباطي أستاذ أمراض الأعصاب بجامعة صنعاء -عضواً
3. د. عماد الشافعي استشاري عناية مركزة والطب الحرج بمستشفى الثورة بصنعاء - عضواً
4. د. سعد عباس العباسي استشاري عناية مركزة والطب الحرج بمستشفى الثورة بصنعاء -عضواً
5. د. جمال ثابت ناشر وكيل وزارة الصحة لقطاع التخطيط والتنمية الصحية والبحوث - عضواً .
6. د. أحمد العنسي استشار ي أمراض القلب مدير عام هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء – عضواً.

تتمات الصفحالأولى.. . تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..تتمات الصفحالأولى.. .

في اجتماع...

كما وجه مجلس الدفاع الوطني الحكومة بسرعة اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتوزيع الستين ألف وظيفة التي سبق الإعلان عنها واستيعاب الشباب في تلك الوظائف والتي تم توفيرها من مخصصات التنمية وعلى حساب بعض المشاريع لمعالجة قضايا الشباب كأولوية والحرص على تبني آلية دقيقة وسليمة وشفافة لتوزيع تلك الوظائف، بحيث تبدأ مكاتب الخدمة المدنية في كافة محافظات الجمهورية باستقبال ملفات التوظيف وغربلتها من خلال لجان خاصة يتم إنشاؤها لهذا الغرض بما يكفل توزيعها بعدالة لمن يستحقونها وتنطبق عليهم الشروط المحددة للتوظيف .

كما ناقش المجلس العديد من القضايا والموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ ازاءها القرارات المناسبة.

أحزاب ومنظمات...

معتبرا هذه المبادرة التاريخية والوطنية ملبية لحاجات ومتطلبات الشعب اليمني .

وأثنى التنظيم السبتمبري الديمقراطي على الجهود التي يبذلها فخامة رئيس الجمهورية في سبيل لم الشمل وجمع الكلمة وتوحيد الصف وقطع دابـر من يسعى لزج الوطن في أتـون الصراعات والفوضى .

وطالب كافة القوى السياسية وفي مقدمتهم أحـزاب اللقاء المشترك إلى الـتـجـاوب مـع هـذه الـمـبـادرة الوطنية والتاريخية.

إلـى ذلـك أكـد حـزب التحرير الشعبي الوحدوي دعمه الكامل للمبادرة الرئاسية الجديدة المعلنة أمس الأول .. مؤكدا أن هذه المبادرة تعتبر بمثابة الثورة الثالثة والتي تلبي متطلبات الشعب في هذه المرحلة، وعكست في مجملها حرص فخامة الأخ رئيس الجمهورية على تجنيب اليمن ارضا وانسانا ويلات الفتن والصراعات والتمزق والمهاترات المغرضة.داعيا كافة شركاء العمل السياسي وأفـراد الشعب اليمني الى دعم وتأييد المبادرة والدخول في حوار شامل لترجمة ما جاء فيها إلى أرض الواقع .

وفـي ذات الإطـار رحـب الإتـحـاد العام لنقابات عمال اليمن بهذه المبادرة التاريخية وأعتبرها خطوة هامة لإخراج الوطن من الأزمـة الراهنة بما يكفل الحفاظ على المكتسبات الوطنية وصون الوطن من أي عابث يسعى إلى زعزعة استقرار اليمن والمساس بثوابته ومكتسباته .. لافتاً إلى أن هذه المبادرة تأتي بعد سلسلة من المبادرات الرئاسية المعلنة والهادفة إلى معالجة التحديات الراهنة والحفاظ على الأمن والسكينة العامة لكل مواطن ومواطنة.

وقال بيان صادر عن الإتحاد :" واستشعارا من الإتحاد العام لنقابات عمال اليمن بمسؤوليته الوطنية والتاريخية، وحفاظاً على استقرار الوطن والمواطنين يدعو كافة الأطـيـاف السياسية إلـى التفاعل الإيجابي مع هذه المبادرة التي تم إطلاقها في المؤتمر الوطني العام، تجنبا للفوضى والفتن وحقناً لدماء أبناء الوطن ".. منبها من خطورة ومغبة الانجرار وراء الدعوات المناطقية والتعصب الأعمى الذي لا يخدم أمن واستقرار الوطن.

وأكـد الإتحاد أن عمال اليمن وشعبه الأبـي يتطلعون وبكل ثقة إلـى موقف وطني مسؤول تعلنه الأحزاب السياسية تأييداً لهذه المبادرة والتوجه نحو حوار وطني جاد وشامل لما فيه خدمة المصالح الوطنية العليا وخير اليمن وازدهـاره. .. داعيا كل أبناء اليمن إلى التفاعل الإيجابي مع مبادرة فخامة رئيس الجمهورية .

كما رحـب الإتحاد التعاوني الزراعي بمبادرة فخامة رئيس الجمهورية وما تضمنته من مقترحات هامة لتحقيق الإصـلاح الشامل للوضع السياسي .. مناشدا كافة القوى الوطنية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني وشباب اليمن إلى التفاعل الإيجابي مع هذه المبادرة لما من شأنه الحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة المباركة وصون أمن واستقرار الوطن.

وثمن الإتـحـاد حـرص فخامة رئيس الجمهورية على تجنيب الوطن مخاطر الانـــزلاق نـحـو الـفـوضـى والـتـخـريـب والتشرذم.

وأهـاب بجميع أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم السياسية وشرائحهم الاجتماعية الالتفاف حول المبادرة والعمل على إنجاحها واعتبار الحوار الحل الأسلم لتجاوز اليمن الظروف الراهنة من خلال الإسـراع بالحوار لتنفيذ هذه المبادرة والوقوف صفا واحدا ضد كل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن انطلاقا من مبدأ أن الجميع في سفينة واحدة وأن هلاكها هو هلاك للجميع.

نقابة الأطباء اليمنيين اعتبرت من جانبها المبادرة الرئاسية الجديدة، نقلة نوعية في سبيل إقامة دولة ديمقراطية مدنية ذات نظام برلماني يحد من صلاحية رئيس الجمهورية وحكم محلي كامل الصلاحيات ودستور يعمل على الفصل بين السلطات ويحفظ للمواطن حقوقه في العيش في مجتمع خال من الأزمات ويسوده الأمن والاستقرار والسلام.

وعبرت عن أسفها لمسارعة أحزاب اللقاء المشترك في رفض هذه المبادرة تحت حجج واهية .

وأكـدت نقابة الأطباء أن رفض هذه المبادرة يعني إيصال الوطن إلى فراغ دسـتـوري، الأمـر الـذي مـن شأنه دفع اليمن وخصوصا في ظل استمرار الأزمة الحالية وتوقف الحوار والوفاق بين القوى السياسية نحو الفوضى وصراعات وحرب أهلية " لاقدر اللّه" تدمر كافة المنجزات والمكاسب الوطنية وتجر الوطن إلى واقع التشرذم والتفتت لوحدته الوطنية .. داعية أحزاب اللقاء المشترك إلى مراجعة موقفها وقبول هذه المبادرة وإثراكها بالمقترحات السديدة للخروج بالوطن من الأزمة التي يعيشها.

وقـال بيان صـادر عن النقابة " من منطلق الحرص الوطني نؤيد مبادرة فخامة رئيس الجمهورية ونطالب جميع الأحـزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والحزبية وكافة ممثلي الفعاليات الشبابية بتبني هذه المبادرة وتشكيل تحالف مشترك من الجميع يعمل على إخراجها إلـى حيز التنفيذ ".. منبهة الجميع بأن رفض مثل هذه المبادرات الوطنية الهامة مع رفض الدخول في حـوار وطني شامل سيجر البلاد إلى عواقب وخيمة، كما أن الخروج عن الثوابت الوطنية (الثورة والوحدة والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة) جريمة لا يغفرها التاريخ.

من جانبها أكـدت نقابة المهندسين الزراعيين اليمنيين أن هذه المبادرة تشكل قاعدة أساسية للحوار الوطني بين كافة القوى الوطنية والسياسية .. داعية أبناء الشعب اليمني إلى التلاحم والتماسك وتغليب المصالح الوطنية العليا على كل المصالح الشخصية أو الحزبية.

وفيما أشـادت النقابة بما تضمنته المبادرة من إصلاحات سياسية هامة، أكدت في ذات الوقت ضرورة قيام الحكومة بإجراءات جدية تطمئن أبناء الشعب اليمني بجديتها في تعزيز مسيرة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع مضاعفة الجهود لمكافحة الفساد وإحالة المفسدين إلى القضاء لمحاكمتهم.

وسط استنفار...

وسائل الاتصالات، وهو ما لم يحدث من قبل في مثل هذه الحالات، مشيرا إلى أن السكان عاشوا حالة من الهلع والرعب طيلة مدة الزلزال الذي استمر دقيقتين.

واضـــاف أن السكان تدفقوا على الشوارع يركضون، مشيرا إلى إغلاق وسط طوكيو بعد الزلزال الذي وقع في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة بالتوقيت المحلي وبلغت قوته 8.9 درجات على مقياس ريختر.

وأغلقت السلطات جميع الموانئ في البلاد وتوقفت عمليات التفريغ. وأعلنت عن توقف محطتي الطاقة النووية الأولى والثانية في جزيرة فوكيشيما مباشرة بعد الزلزال. في حين ذكرت أن حريقا هائلا شب في مصنع للصلب.

وتعد الزلازل ظاهرة متكررة في اليابان التي تعد أراضيها من الناحية الجيولوجية واحدة من أكثر مناطق العالم الناشطة على مستوى الزلازل وبنسبة 20 ٪ من زلازل العالم التي تتجاوز قوتها ست درجات حسب مقياس ريختر.

وقد أدى الزلزال إلى حدوث تسونامي اجتاحت فيه أمواج البحر التي بلغ ارتفاعها عشرة أمتار عدداً من المناطق القريبة من موقع الزلزال.

د. النحاس يصف...

وزاد بالقول في حوار مع قناة (الإخبارية) السعودية ان الرئيس علي عبداللّه صالح " يريد الاستقرار لليمن و يريد أن يقول لليمنيين أن هناك فترة زمنية يجب بناء الدولة فيها ويجب عدم تضييع المنجزات أياً كانت هذه المنجزات وعدم الانجرار وراء ما يقال هنا أو هناك سواء داخلياً أو خارجياً " ، ودعا الدكتور إبراهيم النحاس إلى عدم تضييع هذه الفرصة وأخذ العبر والدروس مما حصل في دول أخرى.

وقال " الرجل وصل الى قناعة أنه يجب أن يكون هناك تغيير وهو الذي أيضاً طرح هذا التغيير.. و خطاب الرئيس أسس لمرحلة جمهورية يمنية قادمة نظامها سوف يكون برلمانياً " ، واعتبر الانتقال من النظام الرئاسي الى النظام البرلماني خطوة كبيرة وشدد على ضرورة إشراف السلطة القائمة على عملية الانتقال لكي لا تقع البلد في فوضى لا يعلم مداها إلا اللّه خاصة في دولـة ضعيفة التنمية وضعيفة المـوارد ، وفـي ظل انتشار السلاح .

وأشار الدكتور النحاس الى وجود دعم خارجي للمعارضة ، وان هناك دعماً ايرانياً للحوثيين وان القبائل تتلقى دعمها من الخارج ، وتمنى على المعارضة اليمنية والواعين من القبائل اليمنية ان يدركوا إلى أين اليمن ذاهبة .

ودعا الى تجنب وقوع اليمن في الغلطة التي وقعت فيها مصر ، وتساءل اذا ما ذهب الرئيس علي عبداللّه صالح في هذا الوقت بالذات فما هو البديل؟.. البديل في نظري فوضى لأنه لا يوجد مرجعيات تحكم الدولة ككل ولا ننسى ان هناك من يدعو الى انشقاق اليمن وعودة الانفصال بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي وهذه كارثة الكوارث من وحدة الى انفصال وطبعا سوف يكون أثرها على اليمنيين قبل الآخرين سلبياً جدا.

وانتقد الدكتور النحاس تركيز وسائل الإعـلام على المعارضة وما تريده من سوء لليمن ، واستطرد بالقول " لكن الرئيس علي عبداللّه صالح بشكل عام يتمتع بشعبية كبيرة وخاصة في المدن الرئيسية وأيضا من قبل القيادات».

استشهاد(4)...

ما أسفر عن استشهاد أربعة جنود وهم " فؤاد عبداللّه الجعيري ،بكيل صالح موسى، ابراهيم محمد الهادي، وعبداللّه احمد العماد".

وأكد المصدر ان حملة أمنية تقوم حاليا بملاحقة الجناة لضبطهم وتقديمهم للعدالة .

إعلان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

نائب رئيس التحرير: نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير: محمود ثابت صالح

نائب مدير التحرير: أثمار علي هاشم

سكرتيرا التحرير: محمود غلام حسن، نبيل علي أنعم

الإدارة الفنية
المستشار الفني: منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر
alhumaidy٢٠٠٩@hotmail.com

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

Email: 14october@14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085 فاكس : 240550-247559 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات : 248050 - 222609 البريد الألكتروني : Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282 الحديدة: 212049 - المكلا: 300666